المكرمة السامية لطلبة جامعة السلطان قابوس «المجيدين» تسافر بهم إلى كوريا الجنوبية

■ زار الطلبة المجيدين بجامعة السلطان قابوس كوريا الجنوبية أغسطس الماضي، ضمن المكرمة السامية لجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم التي تدخل عامها التاسع عشر، ومنذ انطلاقتها عام ١٩٩٨م وحتى اليوم تأتي هذه المكرمة تأكيدا من المقام السامي ليتعرف الطلاب على ثقافات شعوب وتجارب دول أخرى، ليكون الطالب ناضجا فكريا ومنفتح ثقافيا، إلى جانب التأثير المعنوي الكبير على الطالب وتحفيزه على البذل والتميز والحرص على التفوق للظفر بهذه المكرمة. ■

يقول عميد شؤون الطلبة ورئيس اللجنة المنظمة للرحلة السنوية في جامعة السلطان قابوس الدكتور يوسف بن سالم الهنائي «تعد هذه الكرمة مكافأة سنوية من صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم «حفظه الله ورعاه- لأبناءه وبناته المجيدين في المجال الأكاديمي والأنشطة الطلابية من طلبة الجامعة، وتؤكد على حرصه على أهمية التعليم والمعرفة من خلال الزيارات للعديد من الجامعات والشركات العالمية التي تهدف إلى تنمية المهارات والأفكار لدى الطالب وتحفيزه على التفوق، وقد جاءت الرحلة التاسعة عشرة في مسار الرحلات السابقة، وهي فرصة للتعريف بالسلطنة والتعرف على ثقافات العديد من الدول من خلال اللقاءات التي تتم بين طلاب الجامعة وطلبة جامعات الدول التي يتم زياراتها».

وعن كيفية استحقاق الطالب ليكون جزءا من هذه الرحله قال الدكتور: «يبلغ عدد الطلاب الذين يشاركون في الرحلة (٤٠ طالب) و (٤٠ طالبة)، ويتم اختيارهم حسب الدفعات في كل عام دفعة معينة، على سبيل المثال الرحلة التاسعة عشرة تم اختيار المجيدين علمياً من

د. يوسف الهنائي

طلبة دفعة عام (٢٠١٣) وتم منح حصة للطلبة المجيدين في الأنشطة الطلابية من خلال تخصيص (١٤مقعدا) موزعة بالتساوي (٧ للذكور) و (٧ للإناث) يتم تدويرها بشكل سنوي على الجماعات الطلابية المختلفة في الجامعة، ويتم سنويا تخصيص أربعة مقاعد للمجيدين علمياً لجميع الدفعات بشرط أن يكون المعدل التراكمي قد تجاوز (٣,٥) فأعلى وأكمل عدد (٦٠) ساعة دراسية

تهاني الحكماني

اسراء الهنائي

معتصم الميمني

عبدالرحمن الساعدي

موزعة بالتساوي مقعدين للذكور ومقعدين للإناث .

أما عن التنظيم والإعداد وكيفية تحديد الدولة أشار الهنائي إلى لجنة مشكلة للإعداد والتنظيم يرأسها عميد شؤون الطلبة وبعضوية مساعدي العميد ومديري الدوائر ذات العلاقة ويتم التنسيق مع المعنيين وعمل الترتيبات اللازمة لتنظيم الرحلة وإخراجها بالصورة المشرفة، ويتم اختيار الدولة حسب امكانيات زيارة الطلاب لمؤسساتها التعليمية خلال الموعد المحدد للرحلة بشرط أن تكون لها تجارب علمية وتطور في الصناعة والاقتصاد والمعالم الحضارية والثقافية ، كما أنه من المهم معرفة طبيعتها المناخية، مضيفا أنه على ضوء الدراسة والاتصالات التي يقوم بها مكتب التعاون الدولي مع السفارات والمؤسسات ذات العلاقة لمعرفة آرائها يتم رفع مقترح بثلاث دول إلى إدارة الجامعة لاختيار الأنسب منها.

وأشار الدكتور يوسف الهنائي إلى أن الرحلة تتضمن جدولا يوميا يتم إعداده قبل مغادرتنا للسلطنة من قبل شركات متخصصة، كما يتم الإشارة إلى القوانين وضرورة الالتزام بها وإبلاغ الطلبة عن طبيعة الدولة وقوانينها وكل ما يخصها من عادات وتقاليد، وبالنسبة للوقت فالرحلة تبدأ من الصباح وحتى المساء زرنا من خلالها معرض سامسونج الذي يتم فيه عرض كل ما هو جديد في عالم التقنية وما سوف ينفذ خلال المرحلة القادمة، إضافة إلى زيارة المتاحف التي تهتم بالعلوم والمعرفة، وقد اتفقنا مع الطلبة على وضع خطة لينقلوا الأفكار المميزة ويعتقدون بإمكانية تطبيقها في السلطنة لتعود بالنفع على الوطن والمواطن وتتخلل الرحلة فترات راحة للمشاركين.

وقد عبر الطلبة المشاركين عن مدى شكرهم واعتزازهم وفخرهم بالمشاركة فقد كانت المكافأة مزيجا بين الفرحة والفخر، قال الطالب عبدالرحمن الساعدي: «راودني شعور يصعب التعبير عنه وقت تلقي خبر القبول، كان مزيجا بين الفرحة والابتهاج والفخر والاعتزاز وكان شرفا عظيما أن أنال تجربتها»، أما الطالبة تهاني الحكمانية أشارت إلى أن المكافأة هي تشريف وتكليف في الوقت نفسه، «نيل هذا الشرف يعد تكليفا وتشريفا فنحن سفراء البلد العزيز عمان وقائده المفدى».

وترى الطالبة إسراء الهنائية، المجيدة أكاديميا، إنها فرصة لن تتكرر وفي الوقت ذاته لن ينالها إلا كل مجتهد، فاجتهدوا من أجلكم وأجل عمان الحبيبة، فعُمان تنهضُ بسواعد أهلها ولكل مجتهد نصيب»، وعبر الطالب معتصم الميمني قائلا: «الاستفادة بالنسبة لي كانت على مستويين هامَين، الأول على الصعيد الترفيهي والتي أضافت حماسا من نوع آخر على الأعمال الروتينية التي نقوم بها يوميا، أما الثاني هو ما عرفناه عن الشعب الكوري وعن طبيعة الناس هناك، استطعنا أن نفهم مكانة العلم عندهم وكيف أنه كان السبب الأول لتقدم بلادهم في الخمسين سنة الماضية تقريبا على مختلف المستويات (الاقتصادية، العلمية، السياسية، وغيرها). وهذا غيّر من طريقة نظرتي للعلم وأصبحت أيقن الآن أنه السبب الرئيسي لتقدم بلد على آخر، وكذلك تقدم شخص على آخر إذا ما نظرنا له على مستوى أصغر. وايقنت كذلك أن العلم لا يجب أن يكون لفائدة شخصية للفرد وحسب، لأنها نظرة أنانية، ولكن يجب أن يكون لتقدم من حوله ورفعة بلاده والدول الاخرى كذلك».